



احتجزت سلطات "جبل طارق" ناقلة نفط عملاقة كانت في طريقها إلى سوريا.

وقالت حكومة جبل طارق في بيان، إن مشاة البحرية الملكية البريطانية ومسؤولي إنفاذ القانون احتجزوا ناقلة نفط عملاقة يشتبه أنها تحمل نفطا خاما إلى سوريا، ما يشكل انتهاكا لعقوبات الاتحاد الأوروبي.

وأوضح البيان أن حكومة جبل طارق لديها أسباب وجيهة تدعوها للاعتقاد بأن الناقلة (جريس 1) تحمل شحنة من النفط الخام إلى مصفاة بانياس في سوريا، وفقاً لما أوردته وكالة رويتز.

من جانبه، قال رئيس وزراء جبل طارق فابيان بيكاردو: "تلك المصفاة مملوكة لكيان خاضع لعقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي على سوريا"، وأضاف: "بموافقة مني، سعت هيئة الميناء وسلطات إنفاذ القانون لإشراك مشاة البحرية الملكية في تنفيذ هذه العملية".

ونشرت الحكومة يوم الأربعاء لواحة تتبع تطبيق العقوبات على السفينة وشحناتها.

وتفيد بيانات من ريفنيتييف أيكون أن السفينة أبحرت من إيران، وإذا تأكد أن شحنة النفط إيرانية، فقد تكون محاولة تسليمها إلى سوريا انتهاكا أيضا للعقوبات الأمريكية على صادرات النفط الإيراني.

وتشير البيانات أن السفينة قطعت طريقا أطول مرورا بالطرف الجنوبي لأفريقيا بدلا من عبور قناة السويس بمصر.

وجرى توثيق أن (جريس 1) ستتحمل زيت الوقود في العراق في ديسمبر كانون الأول، رغم أن الميناء العراقي لم يسجل

توقفها به، وكانت أنظمة التتبع بها مغلقة. وعاودت الناقلة الظهور بالقرب من ميناء بندر عسلوية الإيرانية وهي محملة بالكامل.

وتبينت بيانات الشحن أن سعة الناقلة تبلغ 300 ألف طن وأنها ترفع علم بنما وتشغلها شركة (آيشيبس مانجمنت) التي تتخذ من سنغافورة مقراً.

وكانت إيران قد أوصلت، بداية شهر أيار، مليون برميل من النفط إلى ميناء بانياس السوري بعد مغادرتها المرافق التركية، حسبما نقل موقعان متخصصان برصد تحركات السفن.

**المصادر:**

رويترز